

رقم الوثيقة : MDE 29/012/2003 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم : 254

11 نوفمبر/تشرين الثاني 2003

المغرب/الصحراء الغربية

مندوبو منظمة العفو الدولية سيتحدثون عن الزيادة الحادة في ممارسة التعذيب بالمغرب

سيقدم وفد عن منظمة العفو الدولية في جنيف اليوم تقريراً موجزاً إلى لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة قبل انعقاد جلساتها يومي 12 و13 نوفمبر/تشرين الثاني التي ستعقد خلالها اللجنة في تنفيذ المغرب لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وقد عاد الوفد توأماً من بعثة بحثية إلى المغرب/الصحراء الغربية (13-22 أكتوبر/تشرين الأول) التقى خلالها بضحايا التعذيب وعائلاتهم ونشطاء ومحامي حقوق الإنسان.

وسيركز الوفد على الزيادة الحادة في عدد حالات التعذيب أو سوء المعاملة المبلغ عنها في السنتين الماضيتين. وتعلق العشرات من الحالات الأخيرة بإسلاميين مشتبه بهم تم القبض عليهم واستجوابهم وغالباً محاكمتهم فيما بعد بتهمة المشاركة في أعمال عنف أو التخطيط لها خلال العامين الماضيين، بما في ذلك الهجمات التي وقعت في الدار البيضاء في 16 مايو/أيار 2003 وأسفرت عن مصرع حوالي 45 شخصاً.

وفي بعض الحالات، احتُجز المعتقلون فترة تصل إلى خمسة أشهر ونصف الشهر في الاعتقال السري، وهي ممارسة غالباً ما تعرض لها السجناء السياسيون بين الستينيات والتسعينيات في المغرب/الصحراء الغربية، لكن كان يُعتقد أنها أصبحت في ذمة التاريخ.

كذلك سيتحدث الوفد عن ممارسة التعذيب ضد الصحراويين الذين قُبض عليهم بسبب اعتناقهم آراء تؤيد استقلال الصحراء الغربية، وهي منطقة متنازع عليها ضمها المغرب في العام 1975. ويظل أولئك الصحراويين هدفاً للقمع، بما في ذلك التعذيب خلال الاستجواب من جانب السلطات المغربية .

ومن المقرر أن تعلن لجنة مناهضة التعذيب الخلاصات والتوصيات التي توصلت إليها بشأن المغرب في 20 نوفمبر/تشرين الثاني.

ويتوافر اليوم النص الكامل للتقرير الموجز كوثيقة عامة تحمل عنوان المغرب/الصحراء الغربية: تقرير موجز مقدم إلى لجنة مناهضة التعذيب (نوفمبر/تشرين الثاني 2003) (رقم الوثيقة: MDE 29/011/2003).

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة

على الهاتف رقم: 44 20 7413 5566

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت :

<http://www.amnesty-arabic.org>

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>